Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والثاني : في ياء مفاعيلن الجزء السادس من البيت ونونه.

لأن عِيلُنْ من مفاعيلن سببان متجاوران، فلك أن تستعملها في البيت سالمين على أصلهما، ولك أن تحذف ثاني السبب الأول خاصة، وهو الياء من عِيْ، فيبقى الجزءُ مفاعلن مقبوضاً. ولك أن تحذف ثاني السبب الثاني خاصة، وهو النون من لُنْ، فيبقى الجزء مفاعيلُ مكفوفاً. ولا يجوز أن تجمع بين القبض والكف فيصير الجزء مَفَاعِلُ؛ (لما يودي إليه من اجتماع أربع متحرّكات في البيت، وذلك مستثقل)[1].

وأمّا مفاعيلن الجزءُ الرابع من البيت، ومفاعيلنْ الجزءُ الثامن منه فلم يُسمع الزحاف إلا في سببهما الأول فقط، والكلام إنّما هو على أحكام[2] الزحاف المسموع في السببين المتجاورين.

وهأنا أمثّل لك أجزاء كل بحر سُمعت[3] فيه المعاقبة، وأرسم على موضعها قوساً مبتدئة[4] من ثاني أحد السببين (منتهية)[5] إلى ثاني الآخر، تنبيهاً على أن الزحاف في ثاني هذا يعاقب الزحاف في ثاني هذا[6].

وهذه صورة أجزاء الطويل :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن[7]

---

(١) ما بين القوسين زيادة في ب، جـ.

(٢) في أ، جـ : هيئات الزحاف.

(٣) في أ، جـ : تدخل.

(٤) في أ، جـ: واصلة.

(٥) منتهية : زيادة من ب.

(٦) في أ : تنبيهاً على أن ثاني هذا يعاقب ثاني هذا.

(٧) في جـ ورد الشطر الثاني من التفاعيل هكذا.

فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

وهو سهو من الناسخ.